

## مذكرة تفاهم بين «الأميركية» و«اليسوعية»

ولفت حماده إلى أن «أكثر من مئة عام والتنافس الخلاق بين هاتين الجامعتين جعل من لبنان ما هو عليه اليوم وما يجب أن يبقى عليه ولا ينحدر إلى مكان آخر». وقال: «من هنا تخرجت أفضل النخب اللبنانية والعربية والمتوسطة. وإلى هنا، يجب أن يعود الفضل الأكبر في هذه النشأة وفي هذه النهضة اللبنانية والعربية والمتوسطة، وأنتم من غذى كل المجتمع اللبناني وفي كل مراتبه، ولن أبدأ في السياسة لأنها الأقل أهمية بالنسبة لي، ولكن بالعلوم والحقوق والبحث العلمي وبكل ما ابتدعت هاتان الجامعتان من أعمال العالم كله يتحدث عنها». وفي الختام، قدم حماده وخوري إلى دكاش هدية عبارة عن عملات معدنية باسم الجامعة الأميركية، أصدرها مصرف لبنان خصيصاً للجامعة.

فرص جديدة لمتخرجينا». ولفت «إلى التقارب الكبير بين الجامعتين اللتين فتحتا أبوابهما للتلامذة من كل الطوائف والأديان». وقال دكاش: «مذكرة التفاهم هذه أكثر وأبلغ من مذكرة، والتي تفتح الباب لعمل عظيم بين الجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اليسوعية البيروتية الأصل والمكان». أضاف: «هذه المعاهدة وإن طال انتظارها إنما تأتي من تاريخ طويل، هو تاريخ حملناه معاً، حتى لو لم نصنعه سوياً ضمن شراكة مجددة، إلا أن الواقع يقول إن المتخرجين من جامعتينا، أولئك الذين حصلوا على المهارات والكفاءات من مقاعد الدراسة، إنما عملوا لإنماء هذه البلاد وغيرها من البلدان بروح من العطاء وبذل الذات وتجاوز المصاعب والعقبات».

ووقع رئيسا الجامعة الأميركية في بيروت فضلو خوري والجامعة اليسوعية الأب سليم دكاش، مذكرة تفاهم في قاعة مبنى كولدج هول في الجامعة الأميركية، في حضور وزير التربية والتعليم العالي مروان حماده ممثلاً لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، رئيس مجلس الأمناء في الجامعة الأميركية فيليب خوري، وفد المجلس الاستراتيجي في الجامعة اليسوعية ضم الوزراء السابقين: بهيج طيارة، وليد الداوق ونائلة معوض، رئيس مجلس شورى الدولة السابق القاضي شكري صادر.

وأكد خوري «ضرورة تقوية قطاع التعليم في لبنان من أجل تحقيق تطلعاتنا وأهدافنا وحاجاتنا». وقال «علينا جميعاً أن نعمل كفريق وجسم واحد من أجل خلق معرفة جديدة وتأمين